20/03/2023

المديح الثالث من الصوم ٢٠٢٣



وفقاً للتقاليد القديمة ترأس ابيفانيوس صاحب القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول المديح الثالث في كنيسة العذراء مريم في بالشيرنا
بحضور سيادة رئيس دير السفيميون جبل اثوس أرشمندريت برثلماوس ومن ، من بلغاريا سيادة رئيس دير آلقديس أنارجيروس تشيرنوغورسكي بيرنيك الأرشمندريت نيكانوروس مع عددمن الرهبان
سعادة القنصل العام لليونان في مدينة السيدة جورجيا سلطانوبولو و سعادة ، القنصل الوكراني السيد رومان نيدلسكي ، ومسؤولو القنصلية الأوكرانية ومجموعة كبيرة من الطلاب و 15 معلماً مرافقاً من مدرستي الموسيقى في كافالا وتريكالا ، ومن المدرسة الثانوية العامة السادسة في كافالا ، وعدد كبير من المؤمنين الآخرين من المدينة وخارجها .
كلمة صاحب القداسة:
أنه شرف عظيم وبركة من الله أن نقيم المديح في المكان الذي ولدت فيه ، وأشار تحديداً إلى شخص السيدة قلة ال حصر لها من هذه المدينة ، أولئك "المتوجين بأمجاد ، ولكن أيضاً برموز العاطفة" ، جئنا اليوم ، في قلب الصوم الكبير ، إلى ساحات الرب هذه لنمدح ، مثل كل في عام المديح الثالث لمريم العذراء في منبعها ، في المكان الذي انبثقت منه ، هذا الماء المقدس ، وانتشرت في كل مكان وتتحد وتتحول وتصبح مقياساً ، ، التي ترفع من الارض الى السماء. إنه لشرف عظيم وبركات الله أن تمر الأيام والأشهر والسنوات ونحن هنا مرة أخرى دائما هنا ونصلي

. منه انطلق الذي المكان في النصر ودكرار مرار“
وهو أيضاً تقليد بالدان من ذ ورق ، مثل الخلافة الرسولية ، التي تربطنا اذه
بجذور ان ، بمصدر إيمانان الذي ال ينضب. الحمد لله ، اذه بسبب اذه كل شيء! عادة
أمام الشخصيات العظيمة والأحداث العظيمة ، ال يجد الإنسان الأسباب التي تعبر
بشكل كاف عن مشاعره. لذلك نحن أيضاً ، أمام عظمة المباركة ، ال نجد أسباباً أخرى
للتعبير عن إعجابنا به او امتنانان لها ، نستنتج آية من المديح الرائع حقاً لهذا
المقطع الثالث من التحية ، والذي يعبر عن سمة مميزة للسيدة العذراء: عاطفتها
وحمايتها لنا جميعاً ، تمثل العذراء مريم المودة الإلهية ، وهي مجموعة من المحبة
والحنان تجاه الناس.
ان وسطتها ومساعدتها للمؤمنين و المودة بعد الصمت هي سمات مترابطة لوالدة
الإله: لقد استقبلت بصمت سر التجسد الإلهي الذي ال يمكن فهمه ، والذي
عاشت برهبة وعذاب مقدس بكل عمق ومدى ، ولكن أيضاً مع المودة لطفلها المولود
حديثاً . نقرأ في الإنجيل المقدس أن مريم “ تحافظ دائماً على كالم ابنها في
قلبها ” ابنة الناصرة ، رغم كل محبتها لله ابنها ، صامتة وتحفظ في قلبها كل
الأحداث ، حتى أدق التفاصيل ، وبهذه الطريقة تكشف الغموض بصمتها. تحب
وهي صامتة. الله يتكلم. الله يكلمها من خالها ومن خالها في تاريخ البشرية.
اذه وه السبب في أن تجسيد المودة ، والدة الإله ، ينتصر على رغبتنا ويلبيها
دائماً ، كل رغبة أولئك الذين يأتون إليها بأمانة “.
وتابع قداسته عظيم وه مثال قائدتنا العظيمة تعلمنا أنه يجب علينا ممارسة
الصمت. في تجارب حياتنا ، في صمت سنجد الفداء ، المتحدث العظيم بالتعزية
، مستشار القدر العميق.
وعندما يلتقي الصمت بصلواتنا الحارة التي ال تنقطع ، فإنه ينتج عنه محبة
العذراء مريم ، قهراً كل رغبة. هي والدة سر الصمت والصالة والمودة.
اذه وه سر سيدة المالئكة ، ولكنه أيضاً السر المقدس لنا جميعاً نحن الرومان
الأرثوذكس في بلدان ، الأبناء المخلصين لتقاليد الأجداد والأحداث المقدسة
الرائعة. عند هذه النقطة ، نتذكر بوضوح كلمات أبينا الروحي المنسي والصانع
الحقيقي لكلمة الحق ، المثلث الرحمات متروبوليت خالقيدونية المطران
ميليتونوس ، الذي ذكر ، في خطابه الضخم حول “ كلمة الصمت ” ، ما يلي في
الوقت المناسب:
كم وه مناسب للتذكير بهذا الصمت المقدس من العذراء مريم الصامتة ومدى
ضرورة رسالتها إلينا في هذه الساعة الحرجة. نحن نعيش في زمن الكلمات
باماتياز. أسباب كثيرة. أسباب مختلفة. من الأسباب المذكورة أعاله.
للأسباب الصحيحة. أسباب أخرى. كالم المسوقين. وأنت تعلم أن ثمن هذه
الأسباب الصالحة وغيرها باهظ الثمن ومكلف. يتم دفعها بعملة ذهبية لصمت
الآخرين. يتم استردادها ببيع وخسارة ممتلكاتنا الثمينة. يتم إلقاء الشعارات
وتداولها من حولنا ، مصائد الكلمات ، التي تبلى كل مفهوم عالٍ وتقلل من المُثل
المقدسة ... في خضم هذا الخلط بين الأشياء ، دعونا نواصل إغراء الكالم السهل
، ونذهب إلى فضاء الصمت ، لنسمع صوت الله ، وصوت ضميرنا ، وصوت التاريخ
والمانا أو أخطاء الماضي. ودعونا نستمع إلى خطى القادمين

ف أسق ة داد س ت ه ع ن س ع ا د ت ه ا ل ب ط ر ي ر ك ي ة ل ص ا ح ا ل س ا ي ا د ة . أ ع ر ب ق د ا

المستقبلية ، ونتطلع إلى الاستماع إلى البرنامج الموسيقي الممتاز الذي أعددته لنا مع معلميكم ، وكذلك برعاية وتوجيه الاسقف هاليكارناسوس والسيدة كاترينا سافيدو. لكم جميعا تهنئة! ”

في السابق ، رحب قداسته بحرارة صاحب السيادة أسقف هاليكارناسوس المطران هرياناوس و السيد نيكولاوس كالاماريس. مباشرة بعد ذلك ، في قاعة الكنيسة، غنى الطلاب من كافالا وتريكالا تكريما للبطريرك الذي هنأهم مرة أخرى ، كما خاطبتهم القنصل العام اليوناني في المدينة.

البطريركية المسكونية باللغة العربية